

الأحاديث المشجرة: سنن أبي داود، الحديث / 31 / ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد السند المتصل الى ابي داود علينا وعليه رحمة الله قال حدثنا محمد ابن يشار - 00:00:07

وهو محمد ابن بشار ابن عثمان العبدى ابو بكر البصري ولد عام سبع وستين ومئة وتوفي عام اثنين وخمسين ومئتين وهو من

الطبقة العاشرة وهم كبار الراذحين عن تبع الاتياع - 00:00:32

وقد ترجم له الذهبي بترجمة وافية فقال فيه الامام الحافظ راوية الاسلام هكذا وصفه برواية اسلام بندار لقب بذلك لانه كان بندار

الحادي في عصره ببلده والبندار الحافظ جمع حديث البصرة - 00:00:52

ولم يرحل برا بامه. ثم رحل بعدها وهكذا الخير بطاعة الوالدين يقول روى عنه السيدة في كتبهم وابو زرعة وابو حاتم وابراهيم

الحربي ويقى اين مخلد وعبدالله اين احمد والسراج وابن خزيمة اذا هو قد روى عنه الاكابر من اهل العلم - 00:01:19

قال ابو داود كتب عن بندار نحو من خمسين الف حديث من خمسين الف حديث اذا هو مكثر جدا ابو داود كتب عنه خمسين الف

حديثا وقال ابن خزيمة اخربنا امام اهل زمانه في العلم والاخبار محمد بن يشار - 00:01:50

اذا محمد ابن بشار هو واحد من العلماء الذين حملوا سنة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامة وبثوا هذا العلم وهكذا ينبغي للانسان

ان يطلب العلم فيعمل بالعلم ثم بيت العلم بين الانما - 14:02:00

لامة الاسلام قال حدثنا وهب بن جرير وهو وهب بن جرير بن حازم بن زيد ابو العباس البصري وهو من الطبقة التاسعة وهم صغاري

اتباع التابعين: ولد بعد الثلاثين: ومئة و توفي عام ست و مئتين: دف: في البصرة خرج حديثه الحماعة - 00:02:37

وهو ثقة وقد اورده الذهبي في كتاب من كتبه اسمه من تكلم فيه وهو موفق برقم ثلاث مئة وخمسة وستين وقال في هذا الكتاب ثقة

00:03:06 - شععة وقد ضعف في له محتاج

وهو هذا الحديث اذا ليس من روایته عن شعبية فاذا لو اتاك شيء في غمز وهو ابن جرير فلا تلتفت اليه ولذا فان الذهبية قد اورده في

البيان ا. ف. ميزان اعتدال. رقم تسعة الاف واربع مئة - 00:03:29

وأربع وعشرين وقد ذكر امام ترجمته صح معناه ان الصحيح العمل على توفيقه وهذا هو وهب این جریر يقول وهب این جریر حدثنا

البر والخير العميم وابوه وجرير ابن حازم ابن زيد ابن عبد الله الأزدي وهما الطبقه الثالثة من الذين عاصروا صغار التابعين توفى عام

سبعين: و مائة و قد خرج حديثه الجماعة وهو ثقة - 20:04:00

وقد اختلط ولكن اختلاطه لم يُؤثر في الرواية لأن أولاده قد حجمه وفلا ابه حاته إلا ازء قال فيه تغير قبا موته بسنة

00:04:46 - فـ كـاتـبـهـ مـنـ تـكـامـ فـ ٢٠٢١ـ رقمـ التـحـمـةـ لـرـعـةـ مـسـتـوىـ

فقاً ثقة مشهوداً فـاـنـاـ مـعـنـوـنـاـ فـيـ قـيـادـةـ ضـعـفـ وـهـاـ الـحـدـيـثـ لـبـسـ مـنـ وـاـتـهـ عـنـ قـيـادـةـ اـيـضاـ عـنـ مـنـ تـكـلمـ فـيـ اـنـمـاـ الـكـلـامـ

ف ١٩٣٦ - ١١:٥٠:٥٠

انه سمع من: اب الطفلا خاتمة الصحابة يعني حبيب بن حازم سمع من: اب الطفلا وابه الطفلا خاتمة الصحابة باعتبار انه اخذ من:

مات منهم يقول وهو خاتمة من لحق ابي الطفيلي وكان من اوعية العلم. اذا هو اخر ايضا من سمع من ابي الطفيلي - 00:05:30
وكان من اوعية العلم وهذا فيه دلالة على فضل جرير ابن حازم قال الذهبي في السير اغترت اوهامه في سعة ما روى وقد ارتحلت الكهولة الى مصر وحمل الكثير وحدث بها - 00:05:52

وجليل ابن حازم مما ذكر في ترجمته ونحن نعلم بان تراجم العلماء هي تراجم نورانية كان جرير ابن حازم يحدثه فاذا جاء انسان لا يشتهي ان يحدثه ضرب بيده الى - 00:06:19

ضرسه وقال اوه ولذلك يعني الانسان بيت الدعوة والخير لكل احد لكن بعض الناس ربما يظنه في غير محله والسلف الصالح كان لا يرون عن اهل البدع - 00:06:38

ولا يحدثون عن اهل البدع لان ليس من منهج اهل السنة والجماعة توقير اهل البدع قال سمعت محمد بن اسحاق وهو محمد بن اسحاق ابن يسار المدني ابو بكر من الطبقة الخامسة من صغار التابعين - 00:07:00

ولد عام الثمانين وتوفي عام خمسين ومئة ذكر له البخاري شيئا معلقا في الصحيح وخرج حديث مسلم وابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة قال الذهبي في الكاشف الامام كان صدوقا من بحور العلم - 00:07:25

وله غرائب في سعة ما روى تستنكر وختلف في الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة يعني ان حديثه ينزل من رتبة الثقة الى رتبة الصدوق الحسن الحديث وقد صححه جماعة معناه ان بعض اهل العلم يذهب الى تصحيح مروياته وانه يحكم عليه بالثقة - 00:07:44

ومما ذكروا في ترجمته ان جده يسار من سبع عبّين التمر وعين التمر قريبة على كربلاء قريبة على مدينة الرمادي وهو اول من دون العلم بالمدينة النبوية وذلك قبل ما لدك وذويه وكان في العلم بحرا عجاجا - 00:08:18

ولكنه ليس بالموجود كما ينبغي هكذا قال الذهبي في سير اعلام النبلاء اذا هو من اول من صنف العلم يحدث عن ابان ابن صالح وهو ابان ابن صالح ابن عمير ابن عبيد القرشي ابو بكر - 00:08:40

خرج له البخاري تعليقا وابو داود والترمذى والنمسائى وابي ماجه ولد عامه ستين وتوفي عام مئة وبضع عشرة. بعث قلان واتقه الائمة ووهم ابن حزم فجهله حينما قال اما ليس بمشهور - 00:08:59

وابن عبد الوهاب فضعفه حينما قال حديث جابر ليس صحيحا في عرض عليه لان صالح رأيه ضعيف وهذا الكلام وثقة الائمة وهمة ابن حزم فجهله ابن عبد البر فظاعفه قاله الحافظ ابن حجر في تقرير التهذيب - 00:09:19

واذا رجعنا الى المحتوى وجدنا قول صاحب المحتوى قال واما حديث جابر فانه من روایة ابان ابن صالح وليس بالمشهور وابن عبد البر قال في التمهيد وليس حديث جابر ب صحيح عنه فيخرج عليه لان ابى لان ابانا ابن صالح الذي يرويه - 00:09:37

هكذا قال ابن عبدالبر بالتمهيد وقد تعاقبهما يعني مع ذكره هذا الحافظ ابن حجر في التقرير قد تعاقبهما في تهذيب التهذيب فقال وهذه غفلة منها وخطأ تواردا عليه فلم يضعف ابان هذا احد قبلهما - 00:09:59

وهو هكذا قال وقد انتفع هذا من شيخه ابن الملقن وتعقب الحافظ ابن حجر كما قلنا استفاده من شيخه ابن الملقن اذ قال ابن الملقن في البدر المنير الجزء الثاني صحيفة ثلاثة مئة وتسعة وهذا - 00:10:25

تعليق فاقد فان ابان هذا لم يضعفه احد قال هذا تعلييل وهي كلمة مستعملة ولو قال وهذا اعلان لكان العبرة اجود ان يجاهد ومجاهد ابن جبر المكي شيخ القراء والمفسرين - 00:10:41

روى عن عدد من الصحابة واختص بابن عباس فاكتثر واطاب حيث اخذ عنه القرآن قال الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به اذا جاءت التفسير عن مجاهد فحسبك به والثوري هو امام من ائمة العلم والخير والمعرفة - 00:11:05

طبعا مجاهد تقدم في التفسير وتقدمه في التفسير له اسباب. من اسباب ذلك صحبته لابن عباس وطول ملازمته له ثانيا من اسباب ذلك تفرغه للتفسير واذا هو يقول استفرغ علمي القرآن - 00:11:30

يعني هو تفرغ للقرآن وقد اختص به. واذا القاعدة عند اهل العلم قدیما وحديثا من اراد العلم فليثور القرآن ثالثا توسعه في الاجتهاد

والاستنبط فهو امام كان يتذمّر وكانت لديها ادوات اجتهاد وكان - [00:11:52](#)

يعمل هذه الادوات رابعاً عنانية تلاميذه بنقل تفسيره وهذا ايضاً باب من ابواب الفضل عظيم ان الله سبحانه وتعالى يهبي العالم من يحمل عنه علمه خامساً كتابته للتفسير فهو من كتب تفسير القرآن - [00:12:16](#)

ثالثاً اشتغاله بالاقراء وكان مقرئ اهل مكة قرأ عليه ابن كثير المكي وابن محبس المكي وابو عمر البصري فهذا اذا له دور كبير جداً في التذمّر وفهم القرآن تابعاً عدم دخوله في الفتنة - [00:12:46](#)

فهو لم يتلبّس في الفتنة التي حصلت حينذاك ثامناً تأخر وفاته فقد عاش ثلثاً وثمانين عاماً. وقد توفي بمكة وهو ساجد عام اربع مئة وقيل عام اثنين ومية ففي ذلك قولان لاهل العلم - [00:13:09](#)

عن جابر بن عبد الله وهو جابر ابن حرام الانصاري الخزرجي من اهل بيعة الرضوان وكان اخر من شهد ليلة العقبة موتاً وهو قد شهد ليلة العقبة مع والده وكان والده من القباء البذرية - [00:13:31](#)

وكان جابر اطاع اباً يوماً واحداً وقعد لاجل اخواته ثم شهد الخندق وبيعة الشجرة وشاح وذهب بصره وقارب التسعين علينا وعليه رحمة الله وقد استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة خمساً وعشرين مرة - [00:13:55](#)

وهنّيئاً لمن استغفر له النبي صلى الله عليه وسلم اذا عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تستقبل القبلة ببؤل فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقمّلها - [00:14:21](#)

هذا هو الحديث ونحوه بدأنا من هذا اليوم استخدام طبعة دار التأصيل وهي افضل الطبعات الموجودة وقد جعلوا كتابهم على رواية المؤلّي وقارنوا في الهاشم بين بقية الروايات فجزاهم الله خير الجزاء - [00:14:44](#)

والحديث في زحمة الاشراف برقم الفين وخمس مئة واربعة وسبعين وقد عزوا الى السفة في كل الاحاديث وقالوا من طريق المصنف اخرجه الخطابي في معالم السنن والبيهقي في الخلافيات كلّاهم من رواية ابن داسر - [00:15:07](#)

والعين في شرح ابي داود. قال الترمذى في الجامع حديث جابر هذا في هذا الباب حديث حسن غريب من اين جاءها الحسن باعتبار انه قد نزل الى الحسن بسبب محمد ابن اسحاق - [00:15:23](#)

وفي الخلافيات قال قال الترمذى سألت محمداً يعني البخاري عن هذا الحديث فقال هذا الحديث صحيح رواه غير واحد عن محمد ابن اسحاق طبعاً هذا قاله الترمذى في العلل الكبيرة - [00:15:37](#)

وقوله صحيح ليس موجود في النص الذي بين ايدينا الخطابي في معالم السنن قال في هذا بيان ما ذكرناه من صحة مذهب من فرق بين البناء والصحراء وهذا المذهب هو مذهب البخاري كما سبق في الدروس السابقة ان البخاري قد بوب عليه بما يدل عليه - [00:15:51](#)

يقول غير ان جابر توهّم ان النهي عنه كان على العموم فحمل الامر في ذلك على النسخ هنا يقول غير ان جابر توهّم ان النهي عنه كان على العموم فحمل الامر في ذلك على المسجد - [00:16:18](#)

كلام الخطابي هذا خطأ فهو يخطئ الصحابي الجليل جابر بن عبد الله وجاير ليس فقط راوي بل هو فقيه وكان مفتى اهل المدينة بعد ابن عمر فتوفيقه لجاير وهي وهم ابن الخطاب علينا وعليه رحمة الله - [00:16:38](#)

والعجب ان السيوطي نقل قول الخطابي في مرقة الصعود من غير تعقيب. وكذا صاحب عود المعبود نقل هذا وهذا خطأ وقول جابر هو قول في محله وسوف نقرأ باذن الله تعالى - [00:16:59](#)

ما زال شرح ابن خزيمة هذا ل تستفيد من ذلك ان الرواية وقول جابر هو قول صواب وليس فيه خطأ هذا الحديث ممن مازبه ان فيه ثلاثة من التابعين يعني فيه ابان وفيه - [00:17:15](#)

مجاحد نعم و محمد ابن اسحاق يعني كأنه قد رأى بعض الصحابة نعم و محمد ابن اسحاق مدلّس وقد صرّح بالسماع عند ابن حبان رقم الف واربع مئة وعشرين وعند ابن الجارود - [00:17:38](#)

وفي رواية في مسند الامام احمد النبوي في شرح مسلم قال رواه ابو داود الترمذى وغيرهما واسناده حسن ونحوه ايضاً في

المجموع والحديث اذا حسن البزار كما في التلخيص الحذر - 00:17:57

اذا تجد عدد من اهل العلم قد حكموا على الحديث بالحسني والحديث في جامع الاصول برقم ثلاثة الاف ومئة وثلاثة قال اخرجه ابو داود الترمذى وقلنا باننا نرجع الى صحبة الاشراف لاجل معرفة الاسانيد - 00:18:13

ونقل اختلاف الروايات وان يأتي بالعلل احيانا ثانيا نرجع الى جامع الاصول لان جامع الاصول يهتم بما يتعلق بالمتن وهذا الحديث في كتاب المحرر لابن عبد الهادي علينا وعليه رحمة الله تعالى برقم - 00:18:32

مئة وستة قالوا عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى نبى الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يقبض بعام يستقبلها رواه احمد وابو داود وابن ماجة والترمذى وقال حسن غريب - 00:18:58

وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه البخاري. شف هنا مهم جدا النقل عن البخاري وصححه البخاري وقال ابن عبد البر وليس حديث جابر مما يحتاج به عند اهل العلم بالنقد - 00:19:19

انا لماذا قرأت من المحرر؟ لان صاحب المحرر يأتيه بسبب الاحكام ويأتيك باقول اهل العلم من كتب التخريج التي لا يستغني عنها طالب العلم كتاب نصب الرأية فهو من انفع الكتب واجلها - 00:19:35

قال في نصب الرأية وابن حبان في صحيحه في القسم الثاني لان كتاب ابن حبان طبع كتاب الحبان قديما طبع الموارد ثم طبع الاحسان بترتيب ثم طبع الكتاب على - 00:19:59

تصنيف ابن حبان كما هو وقد جعله اقساما. فقل هنا يقول في القسم الثاني والحاكم في المستدرك والدارقطني ثم البيهقي في سننها وعندهم الاربعة اي من؟ ابن حبان والحاكم والدارقطني والبيهقي - 00:20:15

حدثني ابا اال بن صالح فزالت تهمة التدليل لان محمد ابن اسحاق مدلس. والمدلس اذا انعم فان حديثه لا يقبل يشترط فيه التصريح بالثناء وهذا الحديث ايضا فيما يتعلق بالنقل عن البخاري مهم ان نرجع الى الكتب حتى نعرف اين هذا النقل؟ هل نقله الترمذى -

00:20:37

كفويا فقط ام نقله من كتاب ام ماذا نقل ابن عبد الهادي في تنقية التحقيق. نحن نقلنا عن ابن عبد الهادي في المحرر وانه كتاب اخر نفيس اسمه تنقية التحقيق - 00:21:03

وقال البخاري هكذا قال وقال البخاري هذا حديث صحيح وهذا كما قرأناه نقله البيهقي قبل قليل في الخلافيات عن ابي عيسى الترمذى عنه والظاهر انه من العين الكبير ولكنه ليس في الموضوع لا تتعجل تقول في العلم الكبير - 00:21:18

حتى تبحث لانه ليس النص في العلم الكبير فنقول والظاهر انه هنا الى الكبير ولكنه ليس في المطبوع وقد جزم نسبته الى العلل عبد الحق في احكامه الوسطى. الجزء الاول صفحة مئة وعشرين - 00:21:36

وفي الصغرى الجزء الاول صفحة مئة واثنين. اذا عبد الحق عزاه الى العلل الكبرى. اما البيهقي فقد فاقه باسناده. ولم ينص على العلل. فهذا كتب التخريج ينتفع منها منافع عده - 00:21:55

الحديث هذه خبرته ونحن المعتمد انا نلقي الدرس بثا مباشرا لكن الحمد لله صورتي امامي والجهاز يكتب جاري التحضير لبدء البث يظهر ان الشبكة ضعيفة او ان اشتراكنا قد نفد والحمد لله - 00:22:12

لكن الدرس مسجل بحمد الله والاخوة ينتفعون منه بمشيئة الله وعسى الله تعالى ان يجعل صوتنا باقيا الى يوم الدين في الذب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:36

هذا الحديث جعلنا له الخريطة ونحن في صباحا بعد الصلاة بحمد الله قد وضعنا الخارطة فالحديث من خلال الخارطة تجد انه قد تفرد به محمد ابن اسحاق عن اباه ورواه عن محمد ابن اسحاق جرير ابن حازم وعن جرير وهب ابن جرير وعن وهب رواه محمد ابن بشار ومحمد ابن المثنى - 00:22:48

ورواية محمد المثنى عند الترمذى ورواية محمد المشاري عند الترمذى وابن ماجة وابو داود وابن خزيمة وقد توبع جرير بن حازم تابعه يعقوب ابن ابراهيم وعن محمد ابن رافع وعن محمد ابن اسحاق وعن الحسين ابن علي وعن ابو عبد الله - 00:23:12

وهو الحاكم ثم عنه البيهقي هنا في طريق اخر وقد رسمناها باللون الاحمر لظعفه يرويه عن جابر ابو الزبير لكن الطريق الى ابي الزبير لا يصح لانه من رواية الابل هي والحديث في المسند والترمذ في جامعه - 00:23:28

وفي العدل وعند الطحاوي في شيخ المعاين هنا نرجع الى صحيح ابن خزيمة وانا قلت اذا كان الحديث في صحيح ابن خزيمة فارجع الى التبويب وارجع الى اقوالك. هذا في صحيح ابن خزيمة - 00:23:48

برقم ثمان وخمسين تكلم بكلام في غاية الجمال علينا وعليه رحمة الله. يقول باب مثل خبر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرخصة في البول مستقبل القبلة بعد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنهم مجملًا غير مفسر - 00:24:04

المجمل ما يفتقر الى البيان والمجمل هو ما تردد بين محتملين نعم فاكثر على السواء يعني يتتردد ولا نستطيع ان نرجح الا بمرجح او شيء يبين يسمى المجمل فهذا مجمل يقابلة المبين. المبين - 00:24:31

او مبين والبيان هو اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي ويقال له ايضا مفسر يقول ولا يميت نعم يقول هنا باب ذكر خبر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرخصة في البول مستقبل القبلة بعده - 00:24:54

النبي صلى الله عليه وسلم عنه مجملًا غير مفسر قد يحكي من لم يتبحر العلم ان البول مستقبل القبلة جائز لكل بائل وفي اي موضع كان ويتوهمن من لا يفهم العلم ولا يميز بين المفسر والمجمل ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:12

في هذا ناسخ لنفيه عن البول مستقبل القبلة ماذا يقصد؟ يعني يقصد ان هذا الحديث لما فيه نهاانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل القبلة ببول فرأيته قبل ان يقبض بعامل تقولها - 00:25:35

يعني كانه يدل على الجواز لكن هذا مقيد باي شيء مقيد بالبيان فاذا كان في البيان فالنفي لا يدخله انما النفي عما جاء في الصحراء وفي الفضاء حينما يكون الامر - 00:25:54

تنكشف ثم ساق الخبر وساق الكلام عليه فجزاه الله خير الجزاء. وايضا لما اورده اورده باب في الخبر المفسر للخبرين الذين ذكرتهما في البابين المتقدمين والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى عن استقبال القبلة واستدبارها عند الغائط والبول - 00:26:09

في الصحاري والموضع اللواتي لا سترة فيها وان الرخصة في ذلك في الكتف والمواضع التي بين المتغوف والبائل وبين القبلة حائط او سترة. اذا هو اجاد في يعني اتقان صنعة الفقه مع صنعة الحديث - 00:26:33

ونفع الاشياء التي يتوهمن بها الانسان المعاين غير المعاين المقصودة تم بحمد الله هذا الحديث وبقي في مجلس وباقي في مجلسنا هذا حديثان - 00:26:55